مقـــدمـات

المقيـمون بدءا من الطابق الثالث فما فوق يشعرون بالزلزلة يوميًا، توقيت محدد، ربما يتأخر ثوان أو يتقدم، غير أن الهزة تقع بغتة، مفاجئة، تكاد تتجاوز زلزلة عام اثنين وتسعين من القرن الماضى، حضورها لا يستغرق أكثر من ثانية واحدة إذا طالت، لذلك تبدو أحيانًا كأنها دفعة، قوة مجهولة الكنه، تلكم البيوت، لا يعلم إلا الله العلى القدير المدى الذى يمكن أن تصل إليه لو استمرت.

علماء الأرصاد الجيوفيزيائية والفلكية أتموا إنشاء الشبكة المؤسسية للرصد، تغطى جميع الأراضى التابعة والمحيطة، كل أجهزتها تعتمد على الجيل الرابع من الحواسب الآلية، دخل الخدمة بالفعل فى حدود ضيقة، تتبع البنتاجون.

ما لا يعرفه إلا عدد محدود من أهل الطابق الرئاسى، ذلك التقرير السرى جدًا، يؤكد أن مركز الهزات يقع فى قلب الحفرة الدائرية أو بالقرب منها، ويبدو أن ثمة ارتباطًا بالخبيئة وهذا مما يطول شرحه. المؤكد لا علاقة بزلزلة اثنين وتسعين.

خبير قبرصى يعمل فى مركز متخصص بالجزيرة نبه إلى ذلك أيضًا،